اجور العمال

غير خافٍ ان اجور العمال زيدت زمن الحرب بسبب غلاء الحاجيات وكثرة نقود الورق وخروج الملايين الكثيرة من الرجال القادرين على العمل الى الحرب

ومرت الآن اربع سنوات ولا تزال اسعار الحاجيات اغلى مما كانت قبل الحرب الاَّ في البلدان الزراعية كالقطر المصري حيث كادت اسعار الحبوب تعود الى ما كانت عليهِ قبل الحرب بل ان بعضها عاد الى سعرهِ السابق او انخفض عنهُ كالذرة الشامية فان سعر اردبها الآن يتراوح بين ثمانين غرشاً ومائة غرش. اما اجور العمال فلا تزال عندنا عالية ولم تهبط كما هبطت مواد المعيشة

واجرة العامل الواحد تختلف باختلاف البلدان الى درجة تفوق التصديق فاجرة النجار في الولايات المتحدة الاميركية تسعة ريالات او نحو ٢٠٠ غرش مصرية ولكن اجرتهُ في انكلترا نحو ٧١ غرشاً وفي فرنسا ٥٥ غرشاً وفي بلجكا ٤٢ غرشاً وفي اليابان ٣٠ غرشاً وفي ايطاليا ٢٩ غرشاً وفي اسبانيا ٢٠ غرشاً وفي الصين نحو ٧ غروش وفي المانيا نحو خمسة غروش وربع

واجرة البنَّاء والدهان مثل اجرة النجار في الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا وايطاليا اما في اسبانيا فاجرة كل منهما ٢٣ غرشاً وفي المانيا خمسة غروش ونصف. واجرة البنَّاء في بلجكا ٤٠ غرشاً والدهان ٣٥ غرشاً. واجرة البناء في اليابان ٣٥ غرشاً والدهان ٣٠ غرشاً. واجرة البناء في الصين ستة غروش ونصف والدهان سبعة غروش

وعمال الزراعة الحرَّاثون والحصادون وغيرهم زادت اجورهم ايضاً ولكن ليس كما زادت اجور غيرهم من العمال فاجرة الفلاح في الولايات المتحدة ٧٩ غرشاً وفي بلجكا ٣٢ غرشاً وفي انكلترا ٣٩ غرشاً وفي فرنسا ٢٨ غرشاً وفي اليابان ١٩ غرشاً وفي ايطاليا ١٥ غرشاً وفي اسبانيا ثمانية غروش ونصف وفي المانيا ثلاثة ونصف

وقد اخذنا هذه الاحصاءات عن جزء يونيو من مجلة السينتفك اميركان وفيهِ رسوم تمثل البنائين والزراع في بلدان مختلفة واجرة كلٍّ منهم في يده نقود مستديرة كالريالات او الغروش ويراد بها اظهار النسبة بين الاكثر والاقل وما بينهما كما ترى في الصورتين المقابلتين وهما منقولتان عن السينتفك اميركان ايضاً

مقتطف يوليو ١٩٢٢

امام الصفحة ١٤٤